قطه العدوي * محمد قطه العدوي القفطي " جمال الدين " (563 - 646) (.

) علي بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد بن موسى ابن احمد بن محمد بن اسحق بن محمد بن ربيعة الشيباني القفطي (الوزير) جمال الدين أبو الحسن أحد الكتاب المشهورين وكان أبوه القاضي الاشرف كاتبا أيضا من الصعيد الاعلى بمصر ولد بقفط وسمع الحديث من أبي طاهر بن بنان بمصر وبحلب من جماعة .

قال الحافظ أبو عبد ا محمد البغدادي اجتمعت به فوجدته جم الفضائل ذا فنون غزيرة وفواضل مستنيرة عظيم القدر سخي الكف طلق الوجه حلو الشمائل مشاركا لارباب كل علم من النحو واللغة والفقه والحديث وعلم القراآت والاصول والمنطق والنجوم والهندسة والتاريخ - اه .

رحل به أبوه طفلا وأسكنه القاهرة وبها قرأ .

ثم خرح إلى الشام فأقام بحلب وصحب بها الامير المعروف بالميمون القصري .

واجتمع في هذه المدة بجماعة من العلماء واستفاد بمحاضرتهم وفقه بمناظرتهم .

ثم لازم منزله بعد وفاة الامير المذكور إلى أن ألزم بالخدمة في أمور الديوان في أيام الملك الظاهر فتولي ذلك وهو كاره ولما مات الملك الظاهر عاد فانقطع في منزله .

حتى قلده الملك العزيز وزارته سنة 633 - (ابن العبري) مدحه باقوت الحموي وغيره .

جمع من الكتب مالا يوصف وقصد بها من الافاق وكان لا يحب من الدنيا سواها .

ولم يكن له دار ولا زوجة وأوصى بكتبه للناصر صاحب حلب وكانت تساوي خمسين ألف دينار له غير كتابه المطبوع أخبار الحكماء كتاب سماه : المحمدون من الشعراء وأشعارهم في نسخة خطية في الحزانة التيموريه مات سنة 646 ودفن بظاهر حلب بمقام ابراهيم عليه السلام (عن الطالع السعيد) .

. _____

(.

) معجم الادباء 5 - 477 فوات الوفيات 2 - 96 الطالع السعيد للادفوي 237 - حسن المحاضرة 1 - 265 بغية الوعاة 358